

وقال أنس بن مالك : لما حجب عز وجل أعداءه سبحانه فلم يروه ،  
تجلى جل شأنه لأولياته حتى رأوه عز وجل  
أو بتقدير مضاف ، أى عن رحمة ربهم . . . أو أطفاف  
ربهم . . . أو كرامة ربهم

« ثم إنهم لصالوا الجحيم » داخلون فيها . . .  
و « ثم » لتراخي الرتبة . . . بناء على ما عندهم . . . فإن صلى  
الجحيم عندهم أشد من حجابهم عن ربهم عز وجل . . .  
وأما عند المؤمنين . . . لا سيما الوالدين به سبحانه منهم . . .  
فإن الحجاب عذاب لا يدانيه عذاب !!  
فما هو هذا الحجاب بعد ما سمعنا ما قالوا ؟  
هو دخول القاب إلى الظلمات . . .

ومتى دخل القلب إلى الظلمات . . . حجب عن مقامات  
النور . . .

أى كان هناك سد منيع بينه وبين كل ما يصدر عن مقامات  
النور . . .

لماذا يحدث هذا ؟ !